

10- عمدة الأحكام-كتاب الطهارة-مقدمة في شرح الكتاب-الشيخ

صالح الفوزان -مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب عمدة الأحكام للحافظ عبدالغنى المقدسي رحمة الله. الدرس الاول بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى

00:00:00

على الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الشيخ الحافظ تقي الدين ابو محمد عبدالغنى ابن عبدالواحد ابن علي ابن سرور المقدسي رحمة الله تعالى الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار وشهادت ان لا الله الا الله وحده لا شريك له رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار - 00:00:26

واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار صلى الله عليه وعلى الله وصحبه الاخيار اما بعد فان بعض اخوانى سألني اختصارا جملة في احاديث الاحكام مما عليه الامامان ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري. ومسلم بن الحجاج بن - 00:00:56 لمسلم القشيري النيسابوري. فاجبته الى سؤاله رجاء المنفعة به واسأله ان ينفعنا به ومن كتبه او سمعه او قرأه او حفظه او نظر فيه وان يجعله خالصا لوجهه الكريم موجبا للفوز لديه في جنات النعيم فانه حسبنا - 00:01:26

ونعم الوكيل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فان كتب الاحاديث ولله الحمد كثيرة مطولة ومحصرة وقد اختلفت طرائق المصنفين - 00:01:56

فيها فمنهم من يجمع الاحاديث دون نظر الى ترتيب الابواب. وانما يجمع الاحاديث العامة في العقائد وفي الاحكام وفي الاداب وهذه تسمى بالكتب الجوامع ومنهم من يؤلف الاحاديث على المساعيد - 00:02:20

اللامام احمد فيذكر مسند كل صحابي وما روی عنه من الاحاديث ثم ينتقل الى صحابي اخر وهكذا ومنهم من يؤلف على طريقة ابواب الفقه فيجمع الاحاديث الواردة في كل باب - 00:02:45

من ابواب الفقه ابتداء كتاب الطهارة ابتداء باخر ابواب الفقه ومن هؤلاء هذا الامام الحافظ عبدالغنى بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي الحنبلي الامام الجليل في الحديث فقد الف هذا الكتاب عمدة الاحكام - 00:03:08

الفهم بناء على طلب من طلبه ومحبيه الذين انسوا فيه الاهلية والحفظ فطلبوه منه ان يؤلف لهم او يختار لهم كتابا في الاحكام الفقهية فالله هذا الكتاب من الصحيحين. صحيح البخاري صحيح مسلم - 00:03:39

فما في هذا الكتاب من الاحاديث فهو متفق عليه بين الشيفيين وهذا منتهي الصحة اتفق عليه الشيفيان فهو اعلى درجات درجات الصحة فلا حاجة الى البحث عن سنه او رواته - 00:04:08

فانه مأخوذ من الصحيحين وقدم له بهذه المقدمة على عادة المؤلفين. انهم يبدأون كتابهم بمقدمة فيها حمد الله والثناء عليه الصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ثم يذكرون الغرض الذي من اجله كتبوا - 00:04:29

كتبهم لأن هذه المقدمة تبين ما المقصود من الكتاب هو الغرض من الكتاب الذي بين يديك بهذه المقدمة هي ما ماشية على هذا النمط العلمي الجليل نعم كتاب الطهارة. نعم. اول ابواب الفقه - 00:04:54

كتاب الطهارة لأن الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين لأن اركان الاسلام خمسة. شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا

رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم - 00:05:18

رمضان حج بيت الله الحرام من استطاع اليه سبيلا فالركن الاول وهو الشهادتان موضوع كتب التوحيد كتب العقائد وهذا افرد بمؤلفات الركن الثاني اركان من اركان الاسلام الصلاة. ولما كانت الصلاة لا تصح - 00:05:40

الا بالطهارة بدأ بكتاب الطهارة لان من شروط صحة الصلاة بل اعظم شروط صحة الصلاة الطهارة فبدأ بذلك واورد الاحاديث الواردة في احكام الطهارة والطهارة في اللغة النزاهة والنظافة من الاقدار الحسية - 00:06:03

والمعنوية هذه هي الطهارة طهارة من الاحداث وهي نواقص الوضوء مثلا طهارة من الاخبار وهي النجاسات فالطهارة في اللغة هي النظافة والنزاهة من الاقدار الحسية مثل ما ذكرنا والمعنوية مثل الشرك - 00:06:33

الخبائث انه اناس يتظاهرون لما كان قالوا لوط يتظاهرون من من اللواط الذي يفعله قومهم سم قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتظاهرون طهرون من هذه الفاحشة فهذه طهارة - 00:07:00

معنوية طهارة معنوية وهي طهارة من الاقدار المعنوية وهي الخبائث والطهارة في الاصطلاح هي رفع الحدث لرفع الحدث وزوال الخبرت رفع الحدث الذي هو نواقص الوضوء والحدث معنى يقوم بالبدن - 00:07:28

يمنع صحة الصلاة ونحوها هذا هو الحدث واما الخبرت فهو النجاسة التي الطارئة النجاسة الطارئة على محل طاهر كالنجاسة الواقعه على البدن او على الثوب او على البقعة فيشترط للصلاه طهارة من الحدث - 00:07:53

وذلك بالوضوء والاغتسال والطهارة من الخبرت وذلك بغسل النجاسة والابتعاد عنها هذه هي الطهارة نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما هي اهم الكتب المفيدة في شرح هذا المتن هذا الكتاب له شروح كثيرة - 00:08:21

له شروح كثيرة. فاي شرح يتيسر لك تقرأ فيه والشرح الموجودة الان شرح ابن دقيق العيد الذي املأه على ابي المظفر ابن الاثير صالح ابن دقيق العيد المسمى بالعدة شرح العمدة هو المشهور وهو الذي بايدي الناس وظهر شرح - 00:08:48

مطول لابن الملقن يبلغ عشرة مجلدات او اكثر وهناك شروح كثيرة لهذا الكتاب الشروح ميسورة ولله الحمد منها المطول ومنها المختصر ومنها الصدق وشروح - 00:09:15